

التدخل بين الناس

كان الراعي شوبان يرمى أغنامه في مكانٍ قريبٍ من القرية، وعندما يحين موعدُ الصلاة يبدأ برسمِ دائرةٍ كبيرةٍ حول القطيع، ثم يذهب إلى الجامع لتأدية الصلاة.

ومن الغريب أنَّ الأغنامَ لم تحاولْ في يومٍ ما أنْ تخرجَ خارجَ حدودِ هذه الدائرة، وكذلك الذئب؛ لم يفكّر يوماً أن يقتربَ من هذه الدائرة.

يجب على الإنسان اللجوءُ إلى المبادئ والقيم المعنويّة العالية في هذه الدنيا، ليحمي نفسه من الفتن والشُرور في هذه الحياة، ويوجد الكثيرُ من الأمثلة بهذا الخصوص.

ويجب أن نتضرّع إلى الله تعالى أن يحمي لنا جيلَ الشباب الذي يكون في العادة من أكثرِ الفئات في المجتمع تعرضاً وتأثراً بهذه الفتن والشُرور، وأن يحيط

هذا الجيلَ بتلك الدائرة من القيم والمبادئ الراقية،
والأخلاق الحميدة، والتي تكون بمثابة درعٍ تحميه وتصونه
من الانحراف.

